دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التصنيف بين النظرية والتطبيق
المصدر:	رسالة المكتبة -الاردن
المؤلف الرئيسي:	أتيم، محمود أحمد
مؤلفين آخرين:	الشربجي، نجيب(عارض)
المجلد/العدد:	مج23, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1988
الشهر:	مارس
الصفحات:	123 - 125
رقم MD:	88083
نوع المحتوى:	عروض كتب
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التحليل الموضوعي، عرض و تحليل الكتب ، علم المكتبات ، التصنيف، التصنيف عند العرب، تصنيف دوي العشري، المكتبات ، مراكز المعلومات ، العالم العربي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/88083

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

التصنيف بين النظرية والتطبيق

تأليف محمود أحمد اتيم

عرض : د. نجيب الشربجي
مستشار منظمة الصحة العالمية

صدرت الطبعة الثانية من هذا الكتاب عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي عام ١٩٨٧ وكانت قد صدرت الطبعة الاولى منه عام ١٩٨١ تحت عنوان « أسس التصنيف والتصنيف العملي : ديوي ، العالمي ، الكونجرس » . تقع هذه الطبعة من الكتاب في (٢٩٥) صفحة قياس (٢٤ × ٥ر١٦) سم .

تصدرت الكتاب كلمة مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي والتي أكد فيها الدكتور جاسم محمد جرجيس أهمية التصنيف في العمل المكتبي والتوثيقي وتتمثل أهمية هذا الكتاب في كونه « يتناول التصنيف بين النظرية والتطبيق معززاً بأحدث المعلومات حيث واكب المؤلف التطورات الحديثة في مجال التصنيف ... » وقد حدد المؤلف الهدف من إنجاز هذا الكتاب وتقديمه للقاريء بأنه « توفير أحدث المعلومات في ميدان التصنيف لكل العاملين في هذا الميدان وطلاب أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية » .

إحتوى الكتاب على سبعة فصول في (٢٨٠) صفحة . تضمن الفصل الاول منه تعريف التصنيف وأغراضه مورداً عدداً من التعريفات الاكثر شهرة في هذا المجال ، ثم أورد العلاقة بين الاقسام والاصناف ثم وظائف التصنيف في المكتبة .

وإستعرض الفصل الثاني بشكل موجز تاريخ التصنيف إبتداءً من محاولات افلاطون ومروراً ببيكون وكليماخوس ونوديه وبرونيه ثم إنتقل إلى أنظمة التصنيف الحديثة التي بدأت في الظهور في النصف الثاني من القرن التاسع عشر . وقد خص المؤلف موضوع التصنيف عند العرب بخمس صفحات من هذا الفصل مستعرضاً تصنيف جابر بن حيان للعلوم وتصنيف المعرفة عند الفارابي ثم إبن سينا والخوارزمي . كذلك فقد كان لكتاب الفهرست لابن النديم ذكر واضح في الكتاب .

أما الفصل الثالث فقد إستعرض بشكل موجز أنظمة التصنيف العامة وموضوع التصنيف العملي . إشتمل الفصل على الاقسام الرئيسة في أنظمة التصنيف . الكشافات وأهميتها وأشكالها ، الجداول بما تحتويه من أقسام رئيسة وفرعية وتقسيمات شكلية ... الخ ؛ الرمز أهميته ووظائفه وصفاته ؛ بعد ذلك أستعرض المؤلف المباديء العامة للتصنيف العملي وقواعد التصنيف .

وتضمن الفصل الرابع نظام ديوي العشري . واشتمل الفصل على تاريخ مفصل للنظام وتحليل للطبعات الثلاث الاخيرة منه بالاضافة الى قائمة إحتوت على (٢١) مادة من المحاولات العربية لترجمة وتعريب نظام ديوي وتطويعه للإستخدام في المكتبات ذات الطابع العربي

والإسلامي . بعد ذلك إستعرض المؤلف المفاهيم الاساسية للنظام والفلسفة التي إعتمدها ديوي لتقسيم المعرفة واستعرض المؤلف بشيء من التفصيل الجداول في ديوي ثم الكشاف التحليلي المساعدة ثم الجداول المساعدة . وقد خص المؤلف الطبعة العربية من نظام ديوي العشري ـ الطبعة الحادية عشرة المختصرة بعرض واف . ولعل أبرز ما يميز الحديث عن نظام ديوي في هذا الكتاب هو :

١ ـ الدقة المتناهية في نقل الارقام وطريقة عرضها .

٢ ـ الحداثة التي تتسم بها المعلومات الواردة حيث يشتمل على كافة التعديلات التي ظهرت على الطبعة التاسعة عشرة من النظام .

٣ ـ كثافة ووضوح ودقة الامثلة الواردة بالاضافة الى تنوعها لتغطي الاداب ، العلوم ، الاقتصاد ... الخ .

والفصل الخامس من الكتاب يتناول نظام التصنيف العشري . حيث إستعرض المؤلف تاريخ النظام وبداياته والترجمات التي حظي بها إلى اللغات الفرنسية ، اليابانية ، الاسبانية الالمانية بالاضافة الى الطبعات المختصرة الى لغات متعددة والتي منها الطبعة العربية المتخصصة في التربية والتعليم . أوضح المؤلف في هذا الفصل المفاهيم الاساسية في النظام . أوضح المؤلف موضوع الجداول المساعدة في النظام والتي بعضها ليس اكثر من تعليمات لإضافة إشارة ترقيم محددة لتقوم بوظيفة معينة في عملية بناء الارقام . ثم أورد هذه الإشارات كاملة وطريقة إستخدام كل واحدة منها مع أمثلة توضيحية .

والفصل السادس من الكتاب خصص للحديث عن نظام مكتبة الكونجرس ، إذ إستعرض المؤلف تاريخ ونشأة النظام ومدى إستخدامه والطبعات التي ظهرت منه . كما أوضح المفاهيم الاساسية في النظام وإستعرض قائمة الجداول فيه . كذلك بين المؤلف البنية الخارجية والبنية الداخلية للنظام مع أمثلة لتوضيح كل منهما . وقد خص الفصل جزءاً هاماً منه للحديث عن الرموز والجداول المساعدة في النظام . وأحتل التدريب أو التصنيف العملي جزءاً كبيراً من الفصل وذلك لتوضيح العديد من الاقطار والمفاهيم النظرية الخاصة بالنظام ، حيث إشتمل ذلك الجزء على تعليمات واضحة وأمثلة متنوعة من كل جدول من جداول النظام وهي جاءت ايضاً مرتبة كما في النظام نفسه .

الفصل السابع والاخير من الكتاب خصص للحديث عن انظمة التصنيف الخاصة مع توضيح مفهوم الخصوصية في النظام . يبين المؤلف أنواع انظمة التصنيف الخاصة وأمثلة من بعض منها وطريقة بناءها وتنظيمها .

خاتمـــة :

يعتبر هذا الكتاب بكافة المقاييس كتاباً رائداً لما تميز به من خصائص تجعله صالحاً لمدة طويلة قادمة كأداة مرجعية تدريبية للطالب والمدرس في كليات ومدارس علم المكتبات ولموضوع التصنيف بالتحديد في العالم العربي .

أهم ما يمز الكتاب .

١ - حداثة المعلومات التي تضمنتها الفصول .

٢ - شمولية الموضوع عند معالجته سواء في مقدمة الكتاب أو في الفصول الخاصة بأنظمة التصنيف .

٣ - تنوع الامثلة الواردة لتوضيح كل نظام ودقة إستخدام الارقام بحيث يصلح كل مثال منها للاستخدام كنموذج للتصنيف بالاضافة لفائدته في التدريب .

٤ - قوة الكتاب تأتي من خلال عمق إستيعاب وفهم المؤلف لنظرية التصنيف أولاً ولانظمة التصنيف نفسها ثانياً فجاء الكتاب ثمرة لخلفية نظرية واسعة وخبرة عملية متنوعة .

نشـر الكتب
والارقام القياسية

ضربت دار نشر « بانتام » الاميركية رقماً قياسياً في سرعة التأليف والطباعة والنشر حين صدر لها كتاب بعنوان قصة بطل اميركي ، حول حياة العداء الاميركي كارل لويس بطل دورة لوس انجلوس الاولمبية .

اذ استغرق طبع الكتاب ٤١ ساعة و ٥٥ دقيقة وبهذا استحق ان يوضع في قائمة كتاب « جينس » للارقام القياسية وكان هناك اخر رقم حققته دار نشر في سرعة اصدار الكتب عند اصدار كتاب عام ١٩٨٠ عن فريق الهوكي الاميركي في الدورة الاولمبية السابقة تم الانتهاء منه خلال ٤٦ ساعة و ٢٠ دقيقة .